والسّلب يكون مستفادا في ذلك الاقتضاء ولا يكون
محتاجا الى امر آخر فانما تحقق ذلك الاختلاف في
تعيّن صدق احديهما وكذب الاخرى قوله
فخرج الشيئان اللّذان وكذا خرج مثل قولنا
كل انسان حيوان ولا شيء من الانسان بحجر
بحيوان وقولنا بعض الانسان حيوان وبعض
الانسان ليس بحيوان ممّا يكون الاقتضاء
المذكور فيه لخصوص مادّة لا للذات قال
الحليّتين قد كذبان والجزئيّتين قد تصدقان
كما سيجيء ولو كان الاقتضاء للذات لما اختلف
المقتضيات على ما تقرّر في موضعه قوله ولا يتحقق
ذلك آه قيل نقيض القضيّة رفعها بعينها
وذلك بايراد كلمة السّلب على لفظها قصدا

الى سلب معناه ولا حاجة في تحقق التناقض
بين الشيء ورفعه بعينه الى اعتبار شيء من
الشرائط بغم قد يعتبرون في التناقض
قضايا متساويه لذلك الرفع فيحتاجون
في معرفة المساواة الى تلك الشرائط فيما
هو نقيض حقيقة مستغن عن اعتبار الشرائط
كذا في حواشي شرح التجريد قوله والزمان
فان قيل قد تحقق التناقض في مثل قولنا
زيد بالعمر وامس وليس بابن له اليوم مع
عدم وحدة الزمان قلنا الا نسلم تحقق
التناقض فيه لان صدق وكذب الاخر ليس
لذات الاختلاف بل لخصوص المادّة وذلك
لان الابوة صفة لو تحقق امس تحقق اليوم

Copyright © King Saud University